( فقوله يريك ما ... ليس يرى بالممكن ) .

( فاسمح وسامح واقتنع ... واطو حشاك واسكن ) .

( ولننصرف فقصدنا إطراف هذا الموطن ) .

وقال ابن خفاجة C تعالى .

( درسوا العلوم ليملكوا بجدالهم ... فيها صدور مراتب ومجالس ) .

( وتزهدوا حتى أصابوا فرصة ... في أخذ مال مساجد وكنائس ) .

وهذا المعنى استعمله الشعراء كثيرا .

وقال - فيما أظن - الفقيه الكاتب المحدث الأديب الشهير أبو عبد ا محمد بن الأبار القضاعي وقد تكرر ذكره في هذا الكتاب في مواضع .

( لقد غضبت حتى على السمط نخوة ... فلم تتقلد غير مبسمها سمطا ) .

( وأنكرت الشيب الملم بلمتي ... ومن عرف الأيام لم ينكر الوخطا ) .

نقول من القدح المعلى .

وقال ابن سعيد في القدح المعلى في حقه كاتب مشهور وشاعر مذكور كتب عن ولاة بلنسية وورد رسولا حين أخذ النصارى بمخنق تلك الجهات وأنشد قصيدته السينية .

( أدرك بخيلك خيل ا أندلسا ... إن السبيل إلى منجاتها درسا ) .

وعارضه جمع من الشعراء ما بين مخطئ ومحروم وأغري الناس بحفظها